

صفة الصفوة

كلامه A أخرجاه في الصحيحين .

وعنه ما قاله رسول الله ﷺ في بيتي ويومي وبين سحري ونحري فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه فطننت أن له فيه حاجة قالت فأخذته فمضغته ونفضته وطيبته ثم دفعته إليه فاستن كأحسن ما رأيته مستنًا قط ثم ذهب يرفعه إلي فسقط في يده فجعلت أدعو ﷺ بدعاء كان يدعو له به جبريل عليه السلام وكان هو يدعو به إذا مرض فلم يدع به في مرضه ذاك فرفع بصره إلى السماء وقال الرفيق الأعلى الرفيق الأعلى يعني وفاضت نفسه فالحمد ﷻ الذي جمع بين ريقه وريقه في آخر يوم من أيام